نائمة فلا يكاد الولد أن ينتقل من جهة الى أخرى حتى تستفيق وتعيد غطاءه عليه الذي يكون قد نزع عنه بتلك الحركة . أما تلك الوالدة المكرهة فانها متى وقعت في سبات نومها لا تكاد تستيقظ ولو انفطرت مرارة ولدها بكاءً ووصل صراخه السبع الطباق فضلا عن اهمالها امور نظافته وعدم اهتمامها بتغيير مراكز نومه بل تتركه ملقى على ظهره فتختل هيئة رأسه وتتطرق لدماغه الاحتقانات والالتهابات فيقع تحت وطأة الامراض الشديدة

والغريب ان اقرباء المرضع وذويها ينسبون كل ذلك لعدم مقدرة الام على الرضاعة فيحتمون بوجوب اتخاذ المرضع المأجورة متحملين نفقاتها واضرارها التي كانوا بالغنى غنها لو استعمل الاقناع قبل الارتضاع

ناهيك ان المرضع التي تتضايق من الارضاع لا يمكن ان تفرز اللبن الكافي لتغذية طفلها وهذا امر طبيعي فكما ان الغدد اللعابية يخف افرازها فيجف الفم والحلق عند الكدر أو التأثر الشديد كذلك يخف افراز الثدي عند استثقال الرضاعة فيجف اللبن متى حصل التكره والاشمئزاز

﴿ المتبتلات والمتبتلون ﴾

حضرة الفاضلة صاحبة مجلة العائلة الغراء

بعد السلام والاحترام قرأت في العدد الثامن من العائلة الغراء رسالة لحضرة الادبية لويزا سجعان عيد تباحثني فيها بموضوع التبتل الذي كتبت فيه في العدد السادس فاسمحي لي ان أجاريها لعل في الموضوع لذة للقارئين وتعزية للمتبتلات والمتبتلين ورشداً للعازبات والعازبين

لقد بالغت حضرة السيدة الكاتبة في اطرائي فهي أولى بهمني فلا كن أنا الوادي وهو الصدى يعود اليها . أما ما ظهر لها من التحامل فاني لم أقصده ولعل القلم جرى اليه بماطفة الغيرة فاعتذر عنه . وأما قولها ، ان أمثال ماري نادرات كما ان طلاب الفتيات المتهذبات العارفات كل الاشغال البيتية نادرون ، فماذا أقول فيه وهو عكس الواقع ؟ والا فلتفسر لي تقاعد الفتيان عن طلب الفتيات وأنا أفسر طلب الفتيان للدوطة قبل العروسة بان الشاب يعلم مطالب العروسة الثقيلة فيطلبها معها لئلا ينوء تحت احمال هذه المطالب اذا أنت اليه بلاها . ولعمر الحق لو كان الشبان يعلمون ان فتيات هذا العصر يصلحن لان يكن زوجات شريكات لرجالهن ومعاونات لهم على اتعاب الحياة لا شريكات في الثراء دون الضراء لما كان أسرع منهم الى خطبتهن ولو كان السبب في التبتل سوء تصرف الشبان وانهماكهم في الملاهي وانغماسهم في الاباطيل لكان الفتيات هن المحجمات عن الزواج لا الشبان والواقع عكس ذلك . فاذاً لم يتخوف الشبان ؟ اليس من حالة الفتيات التي يستصعب الشبان احتمالها كما وصفتها في مقالة « بلاء المتبتلات »

أما ما وصفت به حضرة السيدة الفاضلة شبان هذا الزمان ورجاله من الانعكاف على الملاهي والبطالة فلا يعني انكاره وقد أبنت سببه وعلاجه في مقالة خاصة في هذا العدد

وفي الختام أشكر لحضرة السيدة المباحثة حسن ظنها بي وتفضلها بمباحثتي واثني على حضرة صاحبة هذه المجلة بقبولها هذه المباحثة في مجلتها الغراء

نقولا حداد